

## مختصر منهاج القاصدين 151 - تحقيق الإخلاص

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:23](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:46](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:08](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير  
الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:36](#)

وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا  
بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:06](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال  
قلوبكم مع الله رمضان كابس يا رجالة - [00:02:25](#)

وانت طيب يا عم ابو الفتوح كيف سنستقبل رمضان وماذا اعددت لرمضان اعد لرمضان قلبا جديدا. اللهم جدد الايمان في قلوبنا اللهم  
اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا - [00:02:50](#)

اللهم نور قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا اللهم انا نسألك ان تثبت  
على الايمان قلوبنا اول ما تعده لرمضان قلب - [00:03:16](#)

جديد قلب جديد نريد رمضان جديد نريد قلب جديد تستقبل به رمضان. تستقبل رمضان بهمة عالية انك انوي من دلوقتي ونية  
المؤمن ابلغ من عمله ونية المؤمن تسبق عمله انوي من دلوقتي ان انت ان شاء الله من اول رمضان - [00:03:38](#)

هتبتل معاصي من دلوقتي صح كده هتبتل معاصي وذنوب ان شاء الله رمضان انوي من دلوقتي نية صادقة ونية خالصة انك انت  
رمضان ده هتعمل فيه عبادات عمرك ما عملتها قبل كده - [00:04:04](#)

انوي انوي ان هيبقى فيه والدرس ان شاء الله الاربعة الجاي باذن الله تعالى ان ربنا اكرمنا. ان شاء الله هيبقى فيه فقرة اسمها طفرات  
ايمانية طفرات ايمانية اول طفرة ايمانية - [00:04:24](#)

ان تحدث عبادات بالله على السنة لم تفعلها قبل ذلك ولا مرة ياء سنن جديدة في حياتك. الشاهد انوي استقبل رمضان بهمة عالية بنية  
جديدة انوي ان انت هتقوم الليل كل ليلة - [00:04:39](#)

كذا ركعة. انوي انك هتختتم القرآن كل قد كده حاجات انت ما عملتهاش قبل كده. انوي رمضان جديد استكمل رمضان السنة دي  
وداخل رمضان نفسية اما ان تعتق رقبتي من النار - [00:05:00](#)

واما ان تعتق رقبتي من النار ليس هناك حل سالف هي حاجة من اتنين. يا تعتق رقبتي من النار يا تعتق رقبتي من النار استقبل

رمضان هذا العام بيت جديد. ابدأ دلوقتي - [00:05:19](#)

اعمل كده اتفاقية سلام في البيت مع زوجتك مع ولادك قل لهم عايزين رمضان يعدي السنة دي خلاص اللي راح عايزين السنة دي بنعزم حد ولا حد يعزمنا عايزين نقعد في بيتنا كده - [00:05:39](#)

ونقرا قرآن ونذكر الله نفطر مع بعض نتسحر مع بعض وندي المشاكل اجازة ما حدش يطلب مني فلوس ولا نطلب من حد خدمات اللي تهبطوه هاكله عيش وملح هاكل لقمة وحنة جبنة هاكل. ما فيش - [00:06:02](#)

ولا هفتح بقي ولا هقول المطبخ نضيف ولا هقول السرير ما ترتبش ولا هقول الجلابية ما الكاوتش ما فيش مشاكل بيت جديد نفسيته رضا الله رضا الله ابدأ رمضان جديد بنفسية جديدة - [00:06:32](#)

بالنية دي لعل الله يوفقك لعنق رقبتك. اللهم اجعلنا في اول من تعتق رقبتك من النار وهذه المدرسة الربانية آآ وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر من هذه القصدين. وهذا هو الدرس الحادي والخمسون بعد المئة - [00:06:57](#)

اوله فصل في بيان الرخصة في قصد اظهار الطاعات وبيان الرخصة في كتمان الذنوب وكراهة اطلاع الناس على الذنب وضمهم له اما الاول فاعلم ان في اصرار الاعمال فائدة قال ربنا جل جلاله - [00:07:26](#)

ان تبدوا الصدقات فنعمه وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ففي اسرار الاعمال فائدة الاخلاص والنجاة من الرياء وفي الازهار فائدة الاقتداء وترغيب الناس في الخير - [00:07:50](#)

ومن الاعمال ما لا يمكن الاصرار به كالحج والجهاد السنة اللي فاتت بالحج. اسأل الله الا يحرمنا من الحج والعمرة اللهم يسر لنا الحج والعمرة وتابع لنا بين الحج والعمرة - [00:08:17](#)

ارزقنا الاخلاص في الحج والعمرة وتقبل منا الحج والعمرة. يا رب السنة اللي فاتت في الحج يوم عرفة نفسي افسى لاقى حنة فاضية عاوز فيها لوحدى كده مع ربنا حد يسلم علي ولا حد يزقني - [00:08:37](#)

ولا اسمع حد في عرفة تلاقي ربنا جل جلاله يدنو الى اهل الموقف في عرفة يباهي بهم الملائكة وانا اقعد اقول كده اشكال كده انفع يتباهى بي؟ ما انفعش فعابز اشوف حنة كده وتدور يمين تلاقي اهلا يا عم الشيخ - [00:09:00](#)

تلتفت كده وبالحنن يا ناس الرحمة حتى لو انت هتدور في عرفة على حنة رايقة يقعد فيها خلوا حصين مع الله مش هتلاقي امنى ان الله عزيز عزة الله فيكم - [00:09:29](#)

يقضي عليك اقعد وسط الهيصة دي واستخلص قلبك لي لوحدى لو قدرت تبقى راجل ما قدرتش قدرت يا ض تعبان بيقول قدر الشاهد هنا ايه ان الله جل جلاله من حكمته - [00:10:02](#)

وعزتي وعظمتة رحمته ونعمته وفضله جعل بعض الاعمال خاصة بعض الاحوال خاصة عمال اقول من زمان يا ناس النجم مش زي بعضهم الناس بقى مات وما منا الا له مقام معلوم هم درجات - [00:10:34](#)

عند الله عشان كده لما كنت بقول وده رأيي وهو الراجح ده شيخنا الشيخ ابن باز مات وهو مصر عليه عليه رحمة الله ان الصلاة بميت الف داخل المسجد الحرام - [00:11:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سوا الا مسجد الكعبة الا مسجد الكعبة. مكة كلها حرم لكن بميت الف فين - [00:11:26](#)

في المسجد الحرام. جوة باب المسجد تدخل من باب الملك فهد باب الملك عبد العزيز باب ادخل من باب العمرة لما تدخل من الباب بمية الف. برة الباب بواحدة كل الناس زعلانين مني - [00:11:42](#)

ليه ليه كده؟ لا هو ده رزق ربنا يقول لي طب ما انا رحت وما عرفتش ادخل خلاص ما لكش اذا ربنا اكرمك بنيتك تؤجر بنيتك ان كنت حريص انك تدخل - [00:12:00](#)

الديك لاه رحت فضلت نايم في الفندق ورايح قبل المغرب بخمس دقايق ولا بنص ساعة ما لحقتش فيه ناس قاعدة من الظهر عشان تقعد جوة ما لكش وصلت دي ان ربنا جل جلاله قسم الناس. فيه ناس تقدر على دي دول مقامهم عالي. وناس ما تقدرش - [00:12:15](#)

خلاص هو ده مقامك وده قدرك هو ده اللي انت تستاهله مش قلت لكم انا كنت بتألم المفروض الواحد ما يقولش الكلام ده بس يقولوا احسن اموت وما اقولوش الواحد كان بيتألم - [00:12:38](#)

ان يبقى فيه ناس انا قاعد كده وببص على قصر واحد الكوكب الدرّي زعلان ادخل عند سيدنا ابو بكر وشوف عين احسن من العين اللي عندي انا هزعل نفسي في العين دي - [00:12:55](#)

نفسى في البيت ده ونفسى في الخدامين دول ونفسى اكتشفت ان ممكن واحد يشوف اللي احسن منه وما يتألمش عارفين عرفتها ازاى لما شفت ان الناس المساكين أسأل الله ان يغني المسلمين من فضله - [00:13:15](#)

اللهم اغني فقراء المسلمين. اللهم اقض الدين عن كل مدين مسلم فرج كرب كل مكروب مسلم. اللهم فك اسر الأسوريين من المسلمين. اللهم عافي المبتلين من المسلمين. اللهم انا نسألك العافية - [00:13:38](#)

لجميع المسلمين. اللهم انصر ضعفاء المسلمين. اللهم انصر المظلومين وفرج عنهم يا رب العالمين الناس اللي هم واقفين بتوع البلدية اللي واقف على المطب وكل ما تعدي عليه عربية قل له كده - [00:13:53](#)

عايز آا عايز حاجة ما فكرش ان يبقى عنده عربية زي دي ده هو كل اللي هو عايزه ادي له شلن ولا بريزة ولا ربع جنيه ولا جنيه في ناس كده في الجنة - [00:14:10](#)

هو لا لا هو مش عايز قصر هو يقعد في اي حطة وخلاص هي دي اللي احنا كنا بنتكلم عنه بقى قبل العصر علو الهمة هو ده بقى الفرق - [00:14:28](#)

من واحد في وسط عرفة ويخلو في وسط الناس والهيصة واللي بيعيط واللي بيصوت واللي بيتكلم واللي بيضحك واللي بياكل واللي بيشرب واللي نايم واللي صاحي واللي بيتكلم في التليفون في وسط - [00:14:45](#)

كل دول وهو يقدر على كده. هو ده بقى اللي في الجنة هيبقى في الفردوس الاعلى واللي ما قدرش هو راضي لربض الجنة الشاهد هنا ايه ان اللي يقدر وسط الناس - [00:14:58](#)

والعيون تدور عليه نطاق فيه ناس ما يقدرش على الاخلاص وهو قاعد لوحده في البيت بيقوم الليل يصبح الصبح يقول له عارف ياد يا احمد اما كانت ليلة امبارح صليت ركعتين انما كده - [00:15:28](#)

عشرة على عشرة ضيع الركعتين ما يعرفش يخلص. عارف وهو بيصلي بالليل او بيتصدق صدقة. ربنا رزقه كده كرمه كده بظرف اتصدق صدقة كبيرة من غير ما حد يشوفه. وهو بيتصدق - [00:15:43](#)

بس يا سلام لما اقول للناس على الصدقة دي هيطيروا بي لازم اقول لامي. امي هي اللي بتحكي للناس كلها هو افسدها وهو بيعملها وهو بيعملها ما عرفش يخلص في السر - [00:16:00](#)

لذلك بنقول ايه في اعمال لا يمكن اخفائها واللي عجز ان الاخلاص في الخفاء ايعجز عن الاخلاص الا الشاهد ايه الشيخ بيقول والمظهر للعمل ينبغي ان يراقب قلبه حتى لا يكون فيه حب الرياء الخفي - [00:16:21](#)

بل ينوي الاقتداء به ولا ينبغي للضعيف ان يخدع نفسه بذلك يقول المظهر اللي العمل يعني عمل زي اللي احنا بنعمله ده. ندي درس بعمل زاهر ممكن اخفاؤه طب هنخفيه ازاى؟ ما هو لازم اظهاره - [00:16:53](#)

طب ازاى نحقق الاخلاص ده ينوي الاقتداء به لكن الاقتداء به دية اوعى نفسك تضحك عليك تقول ايه انا هروح اصلي في المسجد ركعتين وطول عشان الناس اما تشوفني طولت - [00:17:15](#)

يطولوا زيي يحبوا التطويل هنا الشيخ بيقول ايه؟ حطة مهمة قوي. بيقول ايه فان مثال الضعيف مثال الغريق الذي يحسن سباحة ضعيفة فنظر الى جماعة من الغرقى فرحمهم واقبل عليهم حتى تشبثوا به فهلكوا وهلك معهم - [00:17:33](#)

هو اصلا بيعرف يعوم هه يا دوبك على قده شاف ناس بيغرقوا قال لك بس والله لازم انقز الناس دول. جري ينقزهم شبطوا فيه غرقهم المشكلة ان هو ايه غرقهم - [00:18:01](#)

غرق وغرقهم لكن هو لو سباحته ضعيفة قام سبح وعدى لوحده وقال للناس الحقوا الناس دول. قال لي الاقوياء يلحقوهم فنفس

الشيء ما تعملش فيها فتوة وما تعملش فيها بطل وتقول لا انا اقدر على الاخلاص - [00:18:21](#)

انا هكون مخلص. انا هعمل انا تخزل اثمهم نفسك يقول الشيخ فاما من قوي وتم اخلاصه وصغر الناس في عينه واستوى عنده مدحهم وذمهم فلا بأس بالاظهار له لان الترغيب في الخير خير - [00:18:40](#)

هنا اربع شروط عشان تظهر عملك اما من قوي اتنين وتم اخلاصه. ثلاثة وصغر الناس في عينه اربعة واستوى عنده مدحهم وذمهم فلا بأس عند ذلك من الاظهار اول حاجة قويا قلبه - [00:19:12](#)

ازاي يا عم عبدالله نقوي قلوبنا هي دي ده شغلانة عايضة قاعدة كبيرة قوة القلب من اين تأتي لن ينجو الا صاحب قلب قوي. الرسول صل عليه يا عم صل بقى - [00:19:45](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصر عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين. قلب اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا. ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. وقلبي - [00:20:08](#)

ابيض كالصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض يبقى القلب الناجي له صفتين ابيض يعني فيه نور كالصفا يعني قوي صفا والحجر الاملس الصوان لا تؤسر فيه ضربات كالصفا يعني قلب قوي - [00:20:32](#)

قلب جامد اين تأتي قوة القلب؟ عوامل كثيرة جدا منها بالسكينة السكينة اذا نزلت السكينة في قلب نال القلب قوة آ قال سبحانه وتعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ها - [00:21:08](#)

ايماننا مع ايمانهم كمل ولله جنود السماوات والارض السكينة لها جنود جنود عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ها فانزل سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم - [00:21:41](#)

كلمة التقوى اما الكفار جعلوا الحمية في قلوبهم حمية الجاهلية ربنا قوى المؤمنين بايه بالسكينة انا لما باقول له القلب يقوى بالسكينة هيقول لي وبجيب السكينة منين باستشعار المعية استشعار ان الله - [00:22:07](#)

قوة الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه استشعار المعية ينزل السكينة - [00:22:39](#)

دايما اقول لك ان اشكالك الكبير جدا انك تسأل نفسك اري ربنا معي ولا على طب معك بايه انت تستاهل انه يبقى ربنا معك عملت ايه عشان ربنا يبقى معك - [00:23:04](#)

الله مع المتقين والله مع الصابرين والله مع المحسنين والله مع المؤمنين. انت مين فاستشعار المعية هو الذي يجلب السكينة التي تجلب قوة القلب اما يبقى قلبه قوي يعمل العمل ولا ييالي - [00:23:35](#)

اتنين فان كان اول حاجة قلنا قويا القوة اتنين. افأما من قوي اتنين وتم اخلاصه. اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله قبل كده كثير لما هشام الدستوائي يقول والله ما خرجت مرة لطلب العلم لوجه الله تعالى. قال الذهبي والله ولا انا قلت لكم - [00:23:53](#)

حاجة من اتنين يا الناس دول بيقولوا الكلام ده تواضع وزلة يا اما احنا مش فاهمين الاخلاص اذا كان الذهبي وهشام الاستوائي مش مخلصين يبقى احنا اللي مخلصين محتاجين نفهم اخلاص - [00:24:19](#)

عشان يتم اخلاصك. احنا بقى لنا يجي عشر اسابيع بنتكلم عن كيف تحقق الاخلاص وتم اخلاصه انه عرف الاخلاص وعرف كيف يحقق الاخلاص. وعرف نواقض الاخلاص وعرف كيف يثبت مت على الاخلاص. ساعتها - [00:24:36](#)

يتم اخلاصه فاذا قوي اتنين فاما من قوي قلبه وتم اخلاصه. ثلاثة وصغر الناس في عينه الناس دول كلهم مين قلت ان من سوء الادب ان تعظم احدا بين يدي العظيم الله - [00:24:58](#)

يعظم في عينك احد بين يدي الله لا يكبر في عينك احد امام الله لما تشوف ربنا وتكتفي بربنا ناس تصغر في عينك فكل من فوق التراب التراب ما يمتلى قلبك - [00:25:29](#)

خوف من الله جل جلاله جلال لله سبحانه وتعالى. ساعتها ما تقدرش تخاف من حد ولا تعمل حساب حد ولا تراعي حد اذا ربنا في

قلبك كبير لذلك يصغر الناس في عينك حين يكبر الله في قلبك - [00:25:56](#)

قل الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا. الله اكبر كبيرا لما يبقى ربنا كبير في قلبك الناس تصغر في عينك صغر الناس في استوى عنده

مدحهم وذمهم اني اسأله عليك مؤمن - [00:26:22](#)

الناس قالوا عليك منافق. الناس قالوا عليك صادق. الناس قالوا عليك كاذب. الناس قالوا عليك طيب بنسأله عليك اللي يقول ولا تبالي

لا تبالي لا تبالي بالناس ليس هدفنا رضا الناس ولا مدح الناس ولا - [00:26:46](#)

قبول عند الناس ولا خالص الناس دول ما لهمش وجود في حياتنا كل حياتنا لله مع الله جل جلاله سبحانه وتعالى اما من قوي قلبه

وتم اخلاصه وصغر الناس في عينه - [00:27:10](#)

واستوى عنده مدحهم وذمهم فلا بأس بالظاهر له لان الترغيب في الخير خير. وقد روي ذلك عن جماعة من السلف انهم كانوا

يظهرون شيئا من احوالهم الشريفة ليقتدى بهم كما قال بعضهم لاهله حين احتضر لا تبكوا علي فاني - [00:27:31](#)

اما لفظت بخطيئة منذ اسلمت وقال ابو بكر بن عياش رحمه الله لابنه اياك ان تعصي الله في هذه الغرفة فاني ختمت فيها اثني عشر

الف ختمة ابو بكر بن عيس لما يقول لابنه - [00:27:51](#)

ان انا ختمت اتناشر الف ختمة. اظهار العمل ده ما كنش قصده الرياء وانما قصده بيقول له يا ابني الغرفة دي انا طهرتها ما توسخهاش

قصده يا ابني انا ختمت اتناشر - [00:28:17](#)

اختتم انت خمسين هو ده قصده فيبقى العبرة بالقصد في اظهار الطاعة ونحو ذلك كثير من كلامهم والله اعلم اما الرخصة في كتمان

الذنوب فربما ظن ظن ان كتمان الخطايا رياء - [00:28:34](#)

طب الواحد يقول ذنوبه ومعاصيه استعلم بها ليس ليس كذلك من الخطايا؟ اكتمها استرها وما تقولهاش فان الصادق الذي لا يراني اذا

وقعت منه معصية كان له سترها لان الله يكره زهور المعاصي ويحب - [00:29:02](#)

ويحب سترها الحديث الجميل الرائع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حييها ستيها يحب الستر ان الله حيي ستيها

ايه يحب الستر اللهم استرنا يا رب - [00:29:26](#)

يا سابل الستر اسبل علينا سترك الجميل واجعل تحت الستر ما ترضى به عنا. اللهم انك حيي ستيها تحب الستر فاسترنا في الدنيا

والاخرة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حديث صحيح - [00:29:48](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من ارتكب شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله عز وجل اللهم استرنا ولا

تفضحنا من ارتكب شيئا من هذه قاذورات. الرسول صلى عليه - [00:30:09](#)

صلى الله عليه وسلم سمى المعاصي ايه قاذورا قاذورات كل ما تنفرك من الموت احنا قلنا آآ تمارين العزيمة والهمة قبل رمضان الانفة

من الزنوب والمعاصي الرسول سماها قاذورات اسمها ايه - [00:30:36](#)

قاذورات عشان تأنف منها تقرف منها تقرف منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتكب شيئا من هذه القاذورات

فليستتر بستر الله عز وجل. فهذا وان عصى بالذنوب - [00:31:04](#)

لم يخلق قلبه عن محبة ما احبه الله عز وجل وهذا ينشأ عن قوة الايمان وينبغي ان يكره ظهور الزنب من غيره ايضا فهذا اثر الصدق

فيه لو الانسان صادق - [00:31:26](#)

جل جلاله قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة اوعى تحب شيوع الفاحشة اوعى

تحب زهور الفاحشة عشان كده لو شفت واحد - [00:31:45](#)

بيزني استروا لو شفت واحد بيكذب استروا وشفت واحد بيغلط استروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر

مسلم ستره الله استر المسلمين ما تسمعش حاجة - [00:32:12](#)

تروح الجري على انت وناشر. ده فلان عمل فلان ده انا شفت الناس بتعمل والناس بتعمل. ده البلد فيها وفيها وفيها يا عم استر نفسك

انت لما بتقول الحاجات الوحشة دي بتشجع اللي كان بيفكر يعمل - [00:32:35](#)



انه يعمل ما هو الناس كلها بقى بتعمل فاكرين قصة الكلب اه فشهد ايه هنا انك انت بلاش تنشر بلاش تعلن استر ان الله حيي ستير يحب الاستر حب الستر. استر نفسك - [00:32:52](#)

واستر غيرك قال وينبغي ان يكره ظهور الذنب من غيره ايضا فهذا اثر الصدق فيه ومن ذلك ان يكره ذم الناس له. من حيث ان ذلك يشغل قلبه وعقله عن طاعة الله. فان الطبع يتأذى بالذنب - [00:33:13](#)

ذي العلة ايضا ينبغي ان يكره المدح اذا كان يشغله عن الله تعالى ويستغرق قلبه ويصرفه عن الذكر فان هذا ايضا من قوة الايمان. فصل في ترك الطاعات خوفا من الرياء. اما ترك الطاعات خوفا من الرياء فان كان الباعث له على الطاعة غير الدين فهذا ينبغي له ان يترك. فهذا ينبغي - [00:33:30](#)

بان يترك لانه معصية لا طاعة فيه. اما ان كان الباعث على ذلك الدين وكان ذلك لاجل الله تعالى خالصا فلا ينبغي ان يترك العمل لان الباعث الدين. وكذلك اذا ترك العمل خوفا من ان يقال انه مرء فلا ينبغي له ذلك لان - [00:33:54](#)

له من مكائد الشيطان صلى الله عليه وسلم قلت كثير للاخوة بتوعنا اذا كنت رايع تخطب الجمعة وشفت انك رايع تخطب رياء رايع تخطب عشان الناس تقول عليك ان انت شيخ كبير - [00:34:14](#)

وان خطبتك احسن من خطبة الشيخ فلان وعاتق قاوم وتجاهد نفسك لأ أنا هخطب لله نفسك قالت لك لأ ده فلان هناك وفلان وفلان انت عايز دول يشوفوك ان انت خطيب - [00:34:37](#)

عشان تكبر في عينهم يقول لأ ده انا رايع اخطب لله لأ مش كده انت واخذ في جيبك تسجيل وهتسجل وتسمع مراتك عشان تكبر في عين مراتك عمال تقاوم لقيت نفسك في الآخر - [00:34:51](#)

مرائي ما تروحش ما تخطبش قل لي الله! مش الفضيل ابن عياض قال ترك العمل لاجل العمل من اجل الناس رياء. وترك العمل لاجل الناس شرك. وانت بتترك لاجل بس - [00:35:08](#)

انت بتترك لله يبقى الترك لله ايه طاعة تقعد ما بقولكش اترك للناس ده انت بتترك لله قل لي يعني ما اروحش اخطب الجمعة ناس ما يلاقوش خطيب اي حد يطلع وخلص اسببها لغيري يا عم عزبتونا بكلمة - [00:35:26](#)

اسببها لغيري دي. ما تسيبها لغيرك انت هتروح جهنم عشان ما تسيبهاش لغيرك سببها لغيرك يروح بها يفشل فيها يضيع بها بدل ما انت تشيلها طب فلان ده لو خدها بعد كده مش هنلاقي نخطب في مكان نخطب فيه يا عم ما تخطبش حد قال لك اخطب - [00:35:46](#)

وددنا لو كفيينا المهم انك ما تروحشي جهنم ما تروحش النار ما تغضبش الجبار هو ده الموضوع حط ده اصل عندك اترك ولا اعمل؟ اعمل لله واترك لله. بس خلصت القضية - [00:36:08](#)

تاني اما ترك الطاعات خوفا من الرياء من الرياء. فان كان الباعث له على الطاعة غير الدين اللي يخليك تعمل الطاعة تصلي ركعتين او تصوم اليومين او تقوم الليل او تقرا قرآن او تصلي امام او تخطب جمعة او تدي درس - [00:36:34](#)

ان كان الباعث له على الطاعة غير الدين البائس له على الطاعة حب الزهور حب الشهرة حب مدح الناس طمع فيما في ايدي الناس ان كان البائس له على الطاعة غير الدين غير الدين - [00:36:51](#)

فهذا ينبغي ان يترك لانه معصية لا طاعة فيه وان كان الباعث على ذلك الدين هخطب عشان ربنا يرضى عني بس وكان ذلك لاجل الله تعالى خالصا فلا ينبغي ان يترك العمل - [00:37:12](#)

لان البائس الدين وكذلك اذا ترك العمل خوفا من ان يقال مرائي فلا ينبغي له ذلك. يا اما يقولوا هم يقولوا عليه مرائي ما اللي يقول يقول انت خايف ليه ؟ الحقيقة. انت مرائي ولا مخلص ؟ - [00:37:35](#)

قل الحقيقة شايف نفسك مراقب بطل شايف نفسك مخلص توكل على الله قال ابراهيم النخعي اذا اتاك الشيطان وانت في الصلاة قال انك مرء فزدها طولاً الشيطان هيجي يضحك عليك بقى الجمعة الجاية ويقول لك ايه انت مرائي - [00:37:55](#)

ما تروحش قل له بالعند فيك هاروح ويا رب ارزقني الاخلاص وكل ما يخطر عليك خاطر رياء اطرده انت احلى خطبة في الدنيا اللي

ما بتتسجلش وما يبقاش فيها خدامين تروح تخطب لوحده كده - [00:38:21](#)

وترجع لها مين شاف ولا بنداري ما حدش دري غير الناس اهل المسجد اللي موجودين اربعين خمسة واربعين واحد حلوين اوي رضا وتروح وترجع من غير ما حد يشوفك بس حقق الاخلاص واخطب حقق الاخلاص وادي درس حقق اخلاص واعمل - [00:38:42](#)  
مطوية وزعها ورقة واما ما روي عن بعض السلف انه ترك العبادة خوفا من الرياء كما روي عن ابراهيم النخعي ان انسانا دخل عليه وهو يقرأ في المصحف فاطبق المصحف وترك القراءة - [00:39:01](#)

وقال لا يراني هذا اني اقرأ كل ساعة فيحمل هذا على انهم احسوا من نفوسهم بنوع تزيين وقطعوا فصل في بيان ما يصح من نشاط العبد بسبب رغبة الخلق وما لا يصح - [00:39:22](#)

قد يببب الرجل مع المتجهدين فيصلون اكثر الليل وعادته قيام ساعة فيوافقهم او يصومون فيصوم ولولاهم من بعس هذا النشاط ربما ظن ظن ان هذا رياء وليس كذلك على الاطلاق بل فيه تفصيل - [00:39:47](#)

وهو ان كل مؤمن يرغب في عبادة الله تعالى ولكن تعوقه العوائق وتستهو به الغفلة فربما كانت مشاهدة الغير سببا لزوال الغفلة واندفاع العوائق فان الانسان اذا كان في منزله تمكن من النوم على فراش وطيب وتمتع بزوجته. فاذا بات في مكان غريب -

[00:40:08](#)

اندفعت هذه الشواغل وحصلت له اسباب تبعث على الخير منها مشاهدة العابدين واحد يقول انا لما ببقى نائم في البيت بقوم اصلي لي ركعتين بالليل. اربعة بصلي حداش اه بس بصليهم - [00:40:31](#)

الم نشرح قل هو الله احد لكن اذا راح المسجد ولقى الناس بيصلوا يصلي بجزء وجزئين ده يبقى رياء قال لك لا مش رياء لان التعاون على البر بينشط الانسان - [00:40:53](#)

تعاون على البر رؤية المجتهدين بينشط على الاجتهاد. ويعين على الاجتهاد. فهذا ليس رياء ان شاء الله وقد يعسر الصوم وقد يعسر الصوم وقد يعسر الصوم وقد يعسر الصوم - [00:41:14](#)

ينتدب الشيطان للصوم في منزله لكثرة المطاعم بخلاف غيره. ففي مثل هذه الاحوال - [00:41:33](#)

الباطن ولا يلتفت الى وسواس الشيطان. ويختبر امره بان يمثل القوم في مكان يراهم ولا يرون - [00:41:53](#)

فان رأى نفسه تسخو بالتعب فهو لله وان لم تسخو كان سخاؤها عندهم رياء وعلى هذا فقس وقس على هذا جملة افات الرياء وكن بحاثا عنها وتفقد نيتك فان الرياء اخفى من ديبب النمل - [00:41:53](#)

وينبغي للعابد للمريد ان يلزم قلبه القناعة بعلم الله في جميع طاعته اقنع ارض اكتفي بالله وانما يقنع بذلك من خاف الله ورجاه ولا ينبغي ان يؤيس نفسه من الاخلاص بان يقول انما يقدر على الاخلاص الاقوياء. وانا من المخلطين في ترك المجاهدة - [00:42:15](#)

في تحصيل الاخلاص لان المخلط الى ذلك احوج. قال ابراهيم ابن ادهم تعلمت المعرفة من راهب يقال له سمعان دخلت على صومعته فقلت له منذ كم انت في صومعتك هذه؟ قال من سبعين سنة. قلت ما طعامك؟ قال كل ليلة حمه - [00:42:43](#)

قلت فما الذي يهيج من قلبك حتى تكفيك هذه الحمصة قال ترى الدير الذي بحذاءك؟ قلت نعم. قال انهم يأتوني في كل سنة يوما واحدا فيزينون صومعتي ويطوفون حولها يعظمون - [00:43:03](#)

بذلك. فكلما تذاقلت نفسي عن العبادة ذكرتها عز تلك الساعة. فانا احتمل جهد سنة لعز ساعة امل يا حنيفي جهد ساعة لعز الابد توقر في قلب المعرفة. فقال ازيدك؟ قلت نعم - [00:43:22](#)

قال انزل عن الصومعة فنزلت فادلى الي ركوة فيها عشرين حمصة ثم قال لي ادخل الدير. فقد رأوا ما ادليت اليه فلما دخلت الدير اجتمعت النصارى فقالوا يا حنيفي ما الذي ادلى اليك الشيخ؟ قلت شيئا من قوته. قال وما تصنع به؟ نحن احق به - [00:43:42](#)

ساوم به. قلت عشرون دينارا فاعطوني عشرين دينارا. فرجعت الى الراهب فقال اخطأت. لو ساومتهم عشرين الف فلأعطوك هذا عز من لا يعبد فأنظر كيف يكون عز من يعبد يا حنيفي - [00:44:04](#)

اقبل على عبادة ربك هو ده اذا كنت انت شايف اللي عايز عز انه يجيب سبعة وتسعين في المية في السانوية العامة او اللي عايش

عز اللي عايز عز انه ياخذ - [00:44:26](#)

بكالوريوس تجارة انجليزي او عايز عز انه يبقى معيد او استاذ في الجامعة او عايز عز ان هو يبقى عنده شركة ويشغل عنده عشرين  
تلاتين واحد كل العز ده بيتعب قد ايه عشان يعمل؟ - [00:44:50](#)

ويتعب قد ايه عشان يحصله ويتعب قد ايه عشان يجيبه طب ده انت عزك ان يقول الله لك لبيك عزك ان يحبك الله ان تعظم عينه  
عزك ان تلقاه يوم - [00:45:08](#)

ياما ايسلم ليك النبي ويعرفك ده العز بقى الحقيقي هو ده العز انك تدخل الجنة وفي سوق الجنة ربنا يكلمك هو ده العز اللي انت  
تعمله له يعيش له اشبه - [00:45:34](#)

فقد بان بهذا ان استشعار النفوس عز العظمة في القلوب يكون باعثا الى الخلوة فهذه افة عزيمة علامة سلامته منها ان يكون الخلق  
عنده والبهائم بمثابة واحدة ويكون عمله امل من ليس على الارض غيره - [00:45:57](#)

فاذا خطرت خطرات ضعيفة ردها والله اعلم وختم على هذا والحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا - [00:46:23](#)